61 - { على أن نبدل أمثالكم } أي نأتي بخلق مثلكم قال الزجاج : إن أردنا أن نخلق خلقا غيركم لم يسبقنا سابقا ولا يفوتنا قال ابن جرير : المعنى نحن قدرنا بينكم الموت على أن نبدل أمثالكم بعد موتكم بآخرين من جنسكم وما نحن بمسبوقين في آجالكم : أي لا يتقدم متأخر ولا يتأخر متقدم { وننشئكم في ما لا تعلمون } من الصور والهيئات قال الحسن أي نجعلكم قردة وخنازير كما فعلنا بأقوام قبلكم وقيل المعنى : ننشئكم في البعث على غير صوركم في الدنيا وقال سعيد بن المسيب : فيما لا تعلمون : يعني في حواصل طيور سود تكون ببرهوت كأنها الخطاطيف وبرهوت واد باليمن وقال مجاهد { في ما لا تعلمون } يعني في أي خلق شئنا ومن كان قادرا على هذا فهو قادر على البعث